

.. حكاية المقاتل الخارق

سُوبرمان سُوبرمان
غير إلى بنشوفه بالأفلام
كان طيب وشكله تمام
يساعد المظلوم ويعين غلبان
.....

ونسخة جديدة من سوبرمان
شَكله إنسان ودَاخله شيطان
أصبح حقيقة في معامِلهم
وإحنا فاكِرينه لِسِه خيال!!
.....

جينات قابيل لسه عايشين
فاكرينهم مُجرّد بشر تانين
وفي الحقيقة جنس الشياطين
فَكُرهم كله خراب ودمار
.....



علمًا هدفهم تصنيع إنسان
لحرب أعداء وهميين!!
مخلوق خارق بدون إحساس
عقله مبرمج بدون تفكير
وشايف ناسه ناس كافرين
وقتالهم نصره للدين
وهو جاهل ماله دين
وأهم شئ يكون مخلوق
بدون عواطف أو أحاسيس
وحتى الألم ما يحسش بيه
ماهو جلده تخين وإتفصل ليه
...

إوعوا تفكروا دى تخاريف
لراجل عجوز من العواجيز
دى مشروعات تحت التنفيذ
ليها مليارات للتمويل
ومنها «داربا» مشروع تحويل
تنتج شخوص بصورة إنسان
بجسم خارق بالعقاقير

شراسة وقوة بدون تفكير

وأوامر معدة ومخزونه

جوه عقله إللى غسلوه

وحشوا فيه إللى حشوه

....

جربوها «بأفغانستان»

قاعدة مرة أو طلبان

شفناها إحنا في دواعش!!

والدبح سهل للإنسان

يقطع رؤوسهم بدون إحساس

شايفهم هما الأعداء

بعد ما غيروا فهمه لدينه

بفعل شريحة زرعوها جواه

أو حبه ياخذها ويا الشاى

سيطروا بها على تفكيره

ويحرموه إنه يفكر

بفطرة ربنا المنان

ودُوشينا بحقوق إنسان!!

....

كلمة واجب لازم أقولها
خائف يسيطروا على عقولنا
عن بُعد من شبكة هائلة
نصبوها في الفضاء فوق روسنا
وشحنوا عقولنا بأفكار
ليل نهار وهدفها دمار
وننشغل بقتال ناسنا
ويبعولنا سلاح وعتاد
عشان نخرّب أوطانا
إصحى وفوق يا إنسان
لا تلاقى نفسك سوبر مان
أله بتتحرك بلجام!!